**استراتيجية الرؤوس المرقمة**

تعد استراتيجية الرؤوس المرقمة من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم بشكل فاعل في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين وتحقق نتائج تعليمية مرضية للمعلم سواء على مستوى تحصيل المتعلمين او على انسيابية خطواتها وانعكاس نتائجها على مستوى اداء المعلم في الدرس ، وهذه الاستراتيجية تستند بشكل اساس على تقسيم المتعلمين الى مجموعات متساوية في عدد اعضائها وتحمل هذه المجموعات ارقام متشابهة وكذلك اعضاء هذه المجموعات هم أيضًا يحملون ارقامًا متشابهة أي أنها مكررة على جميع المجموعات ، يضع أفراد المجموعة رؤوسهم معًا ، ليتأكدوا من صحة الجواب للسؤال المطروح من المدرس ويقدم حاملي الرقم المعني الاجابة للصف ككل .

وفي ضوء ذلك يمكن تعريفها على انها : استراتيجية تقوم على ترقيم المتعلمين بأرقام غير معروفة لدى المدرس ، وهو إجراء يجعل كل طالب عرضة للمشاركة في مجريات الدرس والاجابة عن الاسئلة التي تطرح عندما يتم اختيار رقم كونه يشمل أكثر من طالب بسبب تكرار كل رقم على عدد المجاميع الموجودة داخل الصف **(1)** .

* **أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة :**

تتبلور هذه الاهمية فيما يأتي :

1. جذب انتباه المتعلمين الى الانشطة والافعال التي يؤديها المدرس اثناء الدرس كونها تختصر جميع متعلمين الصف في كل نشاط الى ( 6 ) متعلمين وفقاً لأرقامهم .
2. تبتعد عن التقليد الذي يعتمد الاسماء وما يليه من تركيز على اسماء محددة متميزة او ضعيفة.
3. تشجع على التعاون والعمل في مجموعات متفاهمة تنمي لديهم مهارة التعايش الاجتماعي .
4. تدفع للتفكير في الاجابة الصحيحة عندما يتم اختيار احد افراد الرقم المعني بالسؤال .

* **أهداف الاستراتيجية :**

تهدف هذه الاستراتيجية الى تحقيق عدد من الاهداف ومنها يأتي :

1. تعزز الانتباه والاستعداد لدى المتعلمين .
2. تقضي على الاتكالية التي يعتمدها المتعلمين في طرائق التدريس الاعتيادية .
3. تنمي الشعور بالمسؤولية الفردية لدى المتعلمين فضلًا عن تعويدهم على المسؤولية الاجتماعية.
4. تجعل المتعلم أكثر جاهزية.
5. تنمي ثقة المتعلم بنفسه .**(2)**

* **الظروف التي تلائم تطبيق الاستراتيجية :**

لا تحتاج استراتيجية الرؤوس المرقمة من المعلم الى ظروف خاصة أو اجراءات معقدة كونها تتم بتوافر الظروف الاتية :

1. تناسب جميع أنماط المتعلمين .
2. البيئة الصفية لا تحتاج الى جديد وانما تعتمد فقط على تقسيم المتعلمين الى مجاميع تعاونية .
3. لا تحتاج الى مهارات معقدة سوى القدرة على المناقشة وطرح الاسئلة وطلاقة الكلام .
4. من جانب المدرس تعتمد على العبارات التعزيزية المتعارفة فقط .

* **خطوات استراتيجية الرؤوس المرقمة :**

1. تقسيم المتعلمين الى مجاميع متباينة في المستويات التعليمية.
2. تعطى كل مجموعة رقم معين مثلاً ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ) وهكذا .
3. يكون عدد المتعلمين في المجموعة الواحدة لا يتجاوز ( 5 ) افراد وقلما يتكون من ( 6 ) افراد .
4. يعطى كل متعلم رقم يثبت معه ويحفظه بدلًا من أسمه مع حفظ رقم المجموعة من قبل الطالب .
5. يقوم المدرس بتوجيه اسئلته بصورة عامة ، ثم يحدد رقم المتعلم الذي يراد له أن يجيب .
6. يحدد المدرس رقم المجموعة وبعدها يخصص المتعلم المعني بالسؤال وهكذا.
7. يتم في النهاية تحديد المجموعة التي حصدت النقاط الاكثر في الدرس وتعطى الدرجات على اساس المجموعات . **(3)(4)**

**المصادر :**

* + - 1. الياسري ، متمم جمال غني ، **فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالب الصف الثالث متوسط بمادة التاريخ الحديث** ، جلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة بابل ، ع26 ، بابل ، العراق ، 2016.
      2. نون ، مركز علمي للتأليف والترجمة ، **التدريس طرائق واستراتيجيات** ، ط1 ، جمعية المعارف الاسلامية ، بيروت ، لبنان ، 2011.
      3. الشمري ، ماشي بن محمد ، **101استراتيجية في التعلم النشط** ، ط1 ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2011
      4. **. http://www.mathandsci.org/vb/thread28308.html**